المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 19-01-2007
الصفحـات : 10
العـــدد : 14088
المسلسل : 71

الأشولي يتحدث للزميل عمار بعد عودته إلى منزله

الأشولي وسط مجموعة من اخوانه ووالده

الأشولي يتصفح «الرياض» ويشيد بها

بعد نشر ومتابعة «الرياض» لتفاصيل قضيته

الأشولي يعود إلى أسرته بعد تكفل خادم الحرمين الشريفين بدفع الدية واستكماله لعقوبة الحق العام

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 19-01-2007
الصفحـات : 10
العـــدد : 14088
المسلسل : 71

■ لم يكن يوم الاثنين الماضي يوماً عادياً في حياة الشاب عبدالله عزالدين الأشولي فكان لاشراقة الشمس في عينيه لون آخر وللحياة طعم آخر بعد أن اسدل الستار مؤخراً عن قضيته وخرج من السجن بعد ان امضى عقوبته من الحق العام، ونجى من اقامة حد السيف والقتل بفضل الله عز وجل اولاً ثم بدعم وعطف واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله حين تبرع بدفع كامل الدية للذوي المجني عليه (باكستاني الجنسية) والتي كانت «الرياض» قد نشرت تفاصيلها في العدد رقم ١٣٨٥٧ وتاريخ ٦ جمادى الأولى من عام ١٤٢٧هـ بعد ان عجز اهله وذووه عن تأمين المبلغ المطلوب (٦٠٠) الف ريال حيث تكفل خادم الحرمين الشريفين بسداد الديه من حسابه الخاص تجاوبا مع ما نشر ايماناً منه بعمل الخير وحبا في انقاذ رقبة الأشولي التي لم يكن يفصل بينها وبين السيف سوا ١٨ يام تقريباً ليبقى الحق العام وهو السجن للشاب عبدالله الذي قضى فيه ٣ سنوات و١ اشهر ليخرج بعدها للحياة مرة اخرى ويداه ترتفع للسماء ولسانه يلهج بالدعاء بالعمر المديد والشكر الجزيل والنداء الصادق للمولى عز وجل بأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويكتب له الأجر والمثوبة.

خرج الشاب عبدالله وهويلبس ثوباً جديداً وصفحة ملؤها الأمل بمستقبل مشرق جميل يسطر فيه اجمل المعاني والعبرات ويسعى للعمل الصالح والمنهج القويم مستمداً ذلك بعون الله ومتخذاً من العظات والعبر ما يدفعه الى بذل الجهود للوصول بشخصيته الى مستوى المثالية خلقاً وعلماً وعملاً وعقيدة ومن الصفات الاسلامية والاجتماعية والوطنية ما يجمله

متابعة - إبراهيم عرار:

ويعلوا شأنه «الرياض» التي كانت قد تبنت القضية ونشرتها منذ يومها استكملت الحلقة الأخيرة في نجاة الشاب عبدالله من حد السيف وعودته لوالديه واخوانه سليماً معافى فكانت معه حتى منزله الواقع بضاحية آل مشول التابعة لمحافظة محايل عسير ورصدت الفرحة الغامرة لعبد الله وأسرته ودويه حين تناثرة دموع الفرح على خدود محبيه وعلت الأصوات بالزغاريد والفرحة والبهجة والحمد والشكر والثناء لله ثم لخادم الحرمين الشريفين الذي اخاد البسمة للشفاه وربيع الحياة لقلوب والديه ودويه وفي زحمة الأفراح والتهاني والتبريكات تحدث عبدالله لجريدة «الرياض» فكان يتمنى مساحة بلا حدود ليستطيع التعبير مما بداخله ويجيش في صدره من السعادة بالعودة للحياة والشكر والعرفان لبيد الخير والعطاء من خادم الحرمين الشريفين

ثم لجريدة «الرياض» التي كانت الى جوارد في مصيبته وقدره بعد ان تخلت عنه باقي الصحف حيث يقول هذه الصحيفة لا يمكن ان انسى معروفها طوال حياتي الباقية هي ومسئوليها فمن خلالها اعتقت رقبتي وكتب لي ميلاد جديد فعاشت معي آلامي ومحنتي بكل تفاصيلها وقدري الذي كان مكتوب لي، وعن مشاعره حين علم بخبر تبرع خادم الحرمين الشريفين بدفع دية المجني عليه قال عبدالله كنت احادث اسرتي عبر الهاتف من داخل السجن في الساعة الخامسة عصرا تقريبا وتلقيت الخبر من اسرتي فلم استطع ان اقف على قدماي ودخلت لحظات من الفرحة ونوبة من البكاء الشديد بين الحلم والحقيقة وحالة من الذهول والمفاجأة فقد كانت الفرحة لاتوصف شاركني فيها كل من كان معي في السجن وسجدت لله شاكرا هذا الفضل والمنة، وعن اوضاعه ووقته خلال الأيام التي قضاها في عنبر السجن قال عبدالله كان لدي الأمل في الله عز وجل والثقة والايمان بعفوه وقدرته فكنت اقوم الليل واكثر من قراءة القرآن والدعاء بأن يفرج الله كربتي خاصة في الثلث الاخير اما باقي الوقت فكنت اوزعه بين الجلوس مع بقية السجناء وقراءة الصحف وحضور الدورات التدريبية المقامه في السجن حيث حصلت على دورة مهنية في المساكة وتعلمت بعض الحرف الاخرى كالكهرباء وشيء من حرفة الميكانيكا والتبريد، اما والده واخواته فكانت «الرياض» قد رصدت افراحهم في عدد سابق حين نقلت لهم نبأ تبرع خادم الحرمين الشريفين بدفع الديه حيث عبروا عن سعادتهم وشكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين ولأعضاء جريدة «الرياض» ادارة وتحريرا على هذه الوقفة الانسانية، ودعنا الشاب عبدالله الأشولي بعد ان حملنا رسالة شكر وحب وولاء لملك الانسانية والايادي البيضاء ولمنسوبي جريدة «الرياض» الغراء، الجدير بالذكر أن الشاب عبدالله بن عزالدين الأشولي البالغ من العمر ٢٣ عاماً كان قد تملكه الغضب دفاعاً عن نفسه وعرضه واوقعه في قتل احد المقيمين من الجنسية الباكستانية بعد ان تحرش به المقتول وتهجم عليه محاولاً ان يفعل به الفاحشة عدة مرات في مواقع مختلفه فحكم عليه بالقتل وبعد جهود ومساعي حميدة تنازل ورثة المجني عليه عن تنفيذ الحكم مقابل مبلغ ٦٠٠ الف ريال.